

تعزيز الملاحظة اللغوية في تعلم العربية: مقترح التركيز على الشكل

الخطة الدراسية الثانية – غزارة المدخل مع تدريبات لتركيز الملاحظة اللغوية للمصدر – المستوى المتوسط

المرحلة	الوقت	الإجراءات
التسخين	15 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب إذا كانت لديهم تجربة مسبقة بالنسبة للرحلات ذات البرامج اليومية المحددة وخصوصاً في بلاد عربية. ■ نطلب منهم العمل في ثنائيات وأن يخبر كل واحد منهم زميله او زميلته عن رحلته المفضلة ومسارها (اليوم الأول والثاني والثالث، إلخ) مما سيهد لفكرة الدرس وللفيديو الذي سيعرض بعد قليل. ■ نخبر الطلاب بأننا سنعرض لهم فيلم فيديو من يوتيوب ونطلب منهم أن يحزروا اسم البلد الذي يظهره هذا الفيلم وأسماء بعض الأماكن التي يعرضها بالإضافة إلى أي شيء آخر يلفت انتباههم في الفيلم. ■ نعرض جزءاً صغيراً من الفيلم – فهو يستمر لأربع دقائق – ويظهر بعض المواقع الأثرية ومظاهر من الحياة في تركيا <p>http://www.youtube.com/watch?v=ORDgbB2Tuak&feature=related</p> <p>هذا الفيلم سيهد لنص القراءة في هذا الدرس والذي يتمحور حول موضوع رحلة إلى تركيا وستقدم من خلاله أمثلة عن المصدر.</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب عما شاهدوه (5 دقائق). ■ نسأل الطلاب إذا زار أحدهم تركيا من قبل ونستفسر عن الأماكن التي رآها مما سيهد لنص القراءة أيضاً.
تقديم الشكل اللغوي	45 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ■ نخبر الطلاب بأنهم سيقرأون نصاً حقيقياً من موقع مكتب النخبة للسياحة والسفر في سوريا ونطلب منهم أن ينظروا إلى عنوان النص وإلى شكله وطريقة تقسيمه بدون قراءة محتويات النص وأن يخبرونا عن نوع هذا النص (إعلان أم نص إخباري أم محادثة، إلخ). ■ نستحضر إجابات الطلاب كصف ونطلب منهم أيضاً أن يخبرونا عن مكان بداية الرحلة ونهايتها (يمكنهم الإجابة على هذا السؤال من خلال نظرة سريعة إلى العناوين المرافقين لليومين الأول والثالث عشر). ■ نقسم الطلاب إلى أربع مجموعات أ وب وج ود. نطلب من المجموعة أ قراءة مسار الرحلة لليوم الأول والثاني والثالث ومن المجموعة ب قراءة مسار الرحلة لليوم الرابع والخامس والسادس وهكذا دواليك حتى آخر يوم في الرحلة بحيث تقرأ كل مجموعة المسار لثلاثة أو أربعة أيام.

<ul style="list-style-type: none"> ■ نعطي الطلاب أربع دقائق للقراءة الإفرادية ونطلب منهم أن يقرأوا أجزاءهم المحددة من النص لمعرفة المناطق التي سيذورونها وماذا سيفعلون هناك ليخبروا زملائهم في مجموعات أخرى عن مسار الرحلة ونشاطاتها في تلك الأيام. ■ بعد القراءة نطلب من الطلاب التحقق من معلوماتهم في مجموعاتهم (ثلاث دقائق على الأكثر). إذا كان هناك أكثر من ثلاثة طلاب في كل مجموعة نطلب منهم العمل في ثنائيات. ■ بعد ذلك نوزع الطلاب إلى مجموعات جديدة تتكون كل واحدة فيها من أربعة طلاب قرأوا أجزاءً مختلفة (طالب أ وطالب ب وطالب ج وطالب د). ■ نطلب من الطلاب أن يتبادلوا المعلومات من أجزاءهم بحيث يتمكن كل شخص منهم فهم مسار الرحلة كاملاً وتنتج المجموعة ككل خريطة لمسار الرحلة، وفي هذه المرحلة نوزع الخريطة الجغرافية المرافقة لهذه الخطة الدراسية بعد حذف أسماء مواقع الرحلة منها ونطلب من الطلاب أن يكتبوا أسماء المدن على هذه الخريطة كنتاج جماعي للمجموعة. يجب أن تحصل كل مجموعة على خريطة واحدة. ■ بعد تبادل المعلومات في مجموعات (10 دقائق) نسأل الطلاب عن المدن التي تمر بها هذه الرحلة ونعرض الخريطة الأصلية التي تظهر أسماء مدن الرحلة على شاشة العرض ليتأكد الطلاب من دقة خرائطهم. ■ نختار أحد الأيام (الثاني مثلاً) ونسأل الطلاب عن نشاطات الرحلة في ذلك اليوم. ■ نكتب الإجابة على السبورة ونسأل الطلاب عن المصادر الموجودة في هذه الجملة ووظيفتها ونوعها (اسم أم صفة أم ظرف، إلخ) وعن محيطها اللغوي (الكلمات التي تليها وتسبقها). يمكننا هنا أيضاً استخدام العرض التقديمي المرافق للخطة الدراسية. وكما تبين الخطوات أعلاه، يشكل المعنى ركيزة أساسية نعتمد عليها عند انتقالنا إلى التركيز على الشكل اللغوي ومن خلاله نستقي التركيب القواعدي الذي يخدم هذا المعنى. ■ نسأل الطلاب عن الأفعال التي تتشكل منها هذه المصادر في جمل الإجابة التي حصلنا عليها والتي يظهرها العرض التقديمي أيضاً وكيف تتحول هذه الأفعال إلى هذه المصادر بحسب أوزانها. ■ نطلب من الطلاب أن يعطونا بعض الأمثلة عن المصادر من النص وأن يخبرونا عن موقع كل مثال في جملته وما يليه من كلمات وما هو الفعل الذي تشكل منه ووزن هذه الفعل (بشكل سماعي وليس حفزي في هذه المرحلة)، ويمكننا كتابة بعض الأمثلة على السبورة أيضاً. 		
<ul style="list-style-type: none"> ■ ضمن موضوع الرحلات أيضاً نطلب من كل طالب كتابة جملتين بنفس طريقة نص القراءة عن مسار رحلاتهم الشخصية والتي أخبروا زملائهم عنها في بداية الدرس. نطلب منهم أيضاً أن يكتبوا الفعل الأصلي في الماضي والمضارع لكل مصدر. ■ يعمل الطلاب في ثنائيات جديدة ليخبروا بعضهم عما كتبوه ثم نطلب منهم أمثلة كصف ويمكننا أن نكتب بعض المصادر مع أفعالها كأمثلة على السبورة أيضاً. 	20 دقيقة	الإنتاج الموجّه للشكل اللغوي

- نخبر الطلاب بأن يتخيلوا بأنه قد طلب منهم أن يضعوا برنامجاً سياحياً لرحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية تمتد لعشرة أيام بشكل يشابه نص القراءة في هذا الدرس. نخبرهم بأن هذا البرنامج سيوضع في موقع الكتروني عربي يقدم معلومات عن زيارة أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية.
- نقسم الطلاب إلى مجموعات من أربع أشخاص بحسب اختيارهم لأجزاء يفضلونها من الولايات المتحدة الأمريكية ويريدون أن يضعوا برامج رحلات سياحية لها.
- نخبر الطلاب بأن كل مجموعة ستقدم برنامجها ومعه خريطة جغرافية كما كان الحال بالنسبة لنص القراءة. يمكن للطلاب استخدام الانترنت في حواسيبهم الشخصية للحصول على المزيد من المعلومات ولرسم الخريطة.
- نخبر الطلاب بأنه من اللازم استخدام 10 مصادر على الأقل في كل تقديم ومفردات جديدة من دروس الصف أيضاً ونعطيهم ما لا يقل عن 20 دقيقة لإعداد التقديم. يمكن أن يستمر التقديم لثلاثة دقائق.
- بعد الانتهاء من الاستعداد تقدم كل مجموعة ملفها أمام الصف باستخدام الخريطة الجغرافية التي عملت عليها (يجب أن يشترك طلاب المجموعة جميعهم في هذا التقديم) ونشجعهم على سؤال بعضهم البعض عن المعلومات المقدمة بعد كل تقديم.
- كما ذكر في الخطة الدراسية الأولى يجب اتخاذ الحرص في تصحيحنا لأخطاء الطلاب أثناء التقديم فيما يتعلق باستخدام المصدر وغيره من الأشكال اللغوية الأخرى. فكما هو الحال في أي مهمة من هذا النوع، التركيز هنا على المعنى والطلاقة. يمكننا أن نكتب بعض الملاحظات أثناء التقديم ونلفت نظر الطلاب لها بعد التقديم أو يمكننا أن نسألهم باستخدام كلمات مثل "عفواً" إذا كانت هناك جمل لا يبدو المعنى فيها واضحاً. ويجب أن يكون الطلاب قادرين على إيصال أفكارهم بوضوح إلى زملائهم أيضاً.

40 دقيقة

الإنتاج الحر
للشكل اللغوي
في مهمة